

عَسَىٰ طَمَعٌ مَّرِيضٌ يَحْدِيهِ ، سَطَفِيٌّ مَلَأَتْ الْكَلَابِطُ لِيهِ

وَقَالَ يَكْمَنُ بْنُ قَتَادَةَ الْعَدِيبِيُّ

مَرَرْتُ عَلَىٰ آيَاتِ الْحَمِيدِ ، فَلَمْ أَرَهَا أَتَاهَا يَوْمَ حَلَّتْ
فَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ الْبِرَّاءَ لَهَا ، وَإِنِ اصْبَحَتْ مِنْهُمْ رِيحٌ حَلَّتْ
أَلَا إِنَّ فِيكَ الْطَفَّ مِنَ الْهَاتِمِ ، أَذَلَّتْ رِقَابَ السَّيْرِ نَذَلَّتْ
وَكَا تَوَافِقَانَا مَعْمُورِيَّةً ، الْأَعْظَمُ تِلْكَ الرِّيَازِ بَلَّتْ
إِذَا امْتَدَّتْ فَيْسُ جَمَاهِقِيهَا ، نَقَلْنَا رِدْفَ النُّعْلِ لَكَ

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ الْمَعْنَى الْحَرَمِيُّ

الْعَدِيبِيُّ وَرَقِلَ النَّبِيُّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا
صَبْرًا وَبَيْلَ أَخْتِ التَّمْرِ وَرَقِلَ أَطَاهَا

يَا رَاكِبًا إِنْ الْأَيْلُ طَلَّتْ ، مِنْ مَوْجِ حَاسِبَةٍ زَلَّتْ مَوْجِي
بَلَّغَ بَرِّي مَيْتًا فَإِنْ عَجِثَ ، مَا إِنْ تَرَاكَ بِهَا أَلَّا يَجْحَشَ
مَنِي إِلَيْهِ وَعَبْرٌ مُسْفُوحَةٌ ، جَادَتْ لَهَا مَجَاهِدٌ حَرَمِيٌّ
فَلْيَجْعَلِ النَّظْرَانِ نَادِيَّةً ، إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتَ أَنْ يَطْفِقَ
طَلَّتْ سَوْفَ بَنِي آيَةَ تَوَهَّرَ ، بِنَهْ أَرْحَامِ هَذَا نَسْفِقَ

نور

أَحْمَدُ وَلَا أَتَىٰ حَلَّ عَجِثَةٍ ، مَرَرْتُ بِهَا وَالْفَحْلُ غُلَّ مَرِيٌّ
مَا كَانَ مَرَكٌ لَوْ مَنَّتْ رِيحًا ، مَرَّ النَّقْيُ وَهُوَ لَمْ يَنْظُرِ الْحَقُّ
وَأَلْتَصَّرَ قَرِيبٌ مِنْ أَمْتِ سَيْلَةٍ ، فَاطْمَنَ إِنْ كَانَ عَتَقَ يَعْزِقُ

وَقَالَ الْبَلَاءُ بِالْحَمِيدِ

فَتَىٰ كَانَ فِيهِ مَا يَسْرُ مَرِيَّةً ، عَلَىٰ أَرْضِ بَحْرٍ بَيْنَ الْأَعَابِدِ
فَتَىٰ كَلَّتْ أَهْلًا مَعْمُورِيَّةً ، حَلَّادٌ فَأَيُّ مَرِيٍّ أَلَّا يَأْتِيَا

وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَقْلَانَةَ

مَا يَ مَنَىٰ وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلِ ، عَشِيْرَةٌ لِمَا عَلَيْهِ وَسَلَا
رَمَىٰ صَدْرِي لِغَيْسٍ مَخْرُوجِيهَا ، فَلَمْ يَدْرُ حَلْفٌ نَعْدَهَا إِنْ تَمَّ
يَا جَارِي الْعَيْبَانَ بِالنَّمْرِ جَرِي ، نَعْمَا هُوَ نَعْمَىٰ وَأَعْفَانٌ كَأَحْمَدِي

وَقَالَ أَحْسَنُ

لَيْسَ الْبَسَاءُ الْعَمَلِيَّةُ بَعْدِي ، أَبَا حَجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَالِحُ
عَقِيلَةٌ دَلَّوْهُ لِحَدِّ ضَرْحِيهِ ، وَأَقْوَابُهُ بِقَوِّهِ الْبَحْرِ مَالِحُ
حَدَّكَ بِصَيْقِ الشَّخِخِ عِنْدَ كَلْمَا ، يَدُّ رَاكِبِيهِ مِنَ الطُّولِ مَالِحُ

وَقَالَ أَحْسَنُ

مراية